

## المجلس الثاني في قراءة كتاب إنباه الرواة على أنباه النهاة

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم المجلس الثاني في قراءة كتاب أنباه النهاة على أنباه الرواة ذكر أخبار أمير المؤمنين علي كرم الله وجهه هو علي ابن أبي طالب ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن مالك ابن النضر - 00:00:01

ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان واسم أبي طالب عبد مناف وام علي فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصي - 00:00:24

فقالوا هي اول هاشمية ولدت لهاشميه اسلمت وهاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وما تات. وشهادها النبي صلى الله عليه وسلم فقال محمد بن المهلب حدثنا عبد الله بن رجاء اخبره اسرائيل عن أبي اسحاق قال - 00:00:37

انطلق بي أبي يوم الجمعة الى المسجد فلما خرج علي ابن أبي طالب فصعد المنبر قال لي يا عمرو قم فانظر الى امير المؤمنين قال فقمت ونظرت اليه قائما. فاذا هو في ازار ورداء ليس عليه قميص. واذا هو رجل ضخم البطن ابيض الرأس واللحية. فلم يرفع - 00:00:56

يده كما يرفع هؤلاء ولم يجلس على المنبر حتى نزل وذكر حبة العراني قال سمعت عليا قال انا اول رجل صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم روی مسلم الملاطي عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين واسلم علي يوم الثلاثاء - 00:01:16  
وعن ابن اسحاق قال ثم كان اول من اسلم بعد خديجة علي ابن أبي طالب. وهو يومئذ ابن عشر سنين. وبوبع بالخلافة سنة خمس وثلاثين للهجرة فاقام في الخلافة خمس سنين الا ثلاثة اشهر - 00:01:37

ولما ولی علي الخلافة بعد عثمان اراد الانحدار الى العراق فقال له عبدالله بن سلام اقم عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اراك تتحرك ولا تنحدر الى العراق - 00:01:52

فانك انحدرت لم ترجع فهم به ناس من اصحابه اقول دعوه فانه من اهل البيت فانحدر الى العراق فكان من امره ما كان فلما قتل قال عبد الله بن سلام هذا رأس الأربعين. وسيكون مصلح - 00:02:06

وما قتلت امة نبيها الا قتل الله به منهم سبعين الفا ولا قتلوا خليفة او قال خليفتهم الا قتل به منهم خمسا وثلاثين الفا فقال عبد الله بن رافع سمعت عليا واجتمع الناس عليه حتى ادموا رجله - 00:02:23

فقال اللهم اني قد كرهتهم قال فما مات الا تلك الليلة روی ابو معشر قال قتل علي ابن أبي طالب عليه السلام في شهر رمضان يوم الجمعة لسبع لسبع عشرة منه - 00:02:42

وكان علي يخرج الى الصبح وبيده درة يوقظ بها الناس فخرج فضربه ابن ملجم فاخذ قال علي اطعموه واسقوه واحسنوا اثاره فان اصبح فانا ولی دمي. ان شئت وان شئت استقضت - 00:02:56

فان انا هلكت فبذا لكم ان تقتلوا به وقتل علي عليه السلام وهو ابن ثمان وخمسين سنة. وقيل ابن سبع وخمسين سنة.  
وقيل ابن ثلاث وستين سنة ولو اردت ان اجعل اخباره في عدة مجلدات لوجدت من المواد ما يعين على ذلك. بمن الله وجوده.  
ولكنني اقتصرت على هذه النبذة - 00:03:12

لتكون لائقة بهذا المختصر وبه استعين اخبار ابي الاسود الدؤلي رحمه الله ابو الاسود ظالم بن عمرو بن سفيان. وقيل ظالم بن عمرو بن جندل بن سفيان. وقيل بن سفيان بن جندل بن عمرو بن عدي بن الدؤل بن - 00:03:36

ابن عبد مناف ابن كنانة قيل اسمه عثمان وقيل ابن عمرو بن حليس بن نفاسة قيل حلس وابن حبيب ينسبه فيقول الديلي بكسر الدار  
واسكان الياء وما المبرد وغيره؟ فيقولون الديلي بضم الدال وكسر الياء والهمزة - [00:03:55](#)

كذلك قال ابن سلام قال ابن سلام الجمحى أول من اسس العربية وفتح بها وانهج سبيلها ووضع قياسها ابو الاسود ابن ايلي وهو  
ظالم ابن عمرو ابن سفيان ابن جندل ابن يعمر ابن خلس ابن نفاسة ابن عدي ابن الديلي - [00:04:17](#)

وكان رجل اهل البصرة وكان علوى الرأى فقال بعض اهل الضبط هم ثلاثة الدول من حليفة ابن لجيم من ربعة الفرس ساكن الواو  
يعني يقال الدود والدليل في عبد القيس ساكن الياء - [00:04:36](#)

والدئن بكسر الياء والهمزة بكسر الياء وهمزها في كنانة. رهط ابى الاسود او في كنانة رهط ابى الاسود وقال المبرد الديلي مضمومة  
الdal مفتوحة الواو من الدول بضم الدال وكسر الياء - [00:04:54](#)

وامتنعوا من ان يقولوا الديلي لئلا يوallow بين الكسرات فقالوا الدلي كما قالوا في النمر النمري والدئل الدابة ويقال دوبية  
ويقال عن محمد بن حبيب ايضا انه قال في ربعة بن نزار الدول - [00:05:15](#)

الدون ابن حنيفة ابن لجيم ابن صعب ابن علي ابن بكر ابن وائل. وفي الاذد الدين يبقى الدين ابن هداد الدين بن هداد بن زيد منات بن  
الحجر وفي عنزة الدون بن صباح بن عتيك بن اسلم - [00:05:35](#)

ابني يذكر ابن عنزة وفي تغلب وفي تغلب الدين بن زيد بن غنم بن تغلب وفي اياد بن نزار الدليل بن امية بن خزافة بن زهيره بن اياد  
في الاسجد دول ابن سعد منات ابن غامد - [00:05:54](#)

وفي ضبة ابن الدول ابن ثعلبة ابن سعد ابن ضبة وفي وفي الضباب الدول ابن جل ابن عدي ابن عبد مناط ابن اد وفي كنانة ابن  
خزيمة الدين ابن بكر ابن عبد مناه - [00:06:11](#)

رحت ابى الاسود الديلي واسمه ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل بن يعمر بن خلس بن نفاسة بن عدي بن الدليل ويقال اسمه عثمان  
بن عمرو بن سفيان في عبد القيس الديلي بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن افصة بن عبد القيس - [00:06:30](#)

وفي الهون ابن خزيمة بن مدركة الدول مهموز مثل فعل ابن محلب ابن غالب ابن يسيع بن يسيع بن الهون بن خزيمة. وهذا كله من  
كتاب المختلف والمختلف لابن حبيب - [00:06:47](#)

وقيل لابي الاسود من اين لك هذا العلم؟ يعنيون النحو فقال لقنت حدوده من على ابى طالب عليه السلام كان ابو الاسود من القراء  
قرأ على امير المؤمنين عليا عليه السلام - [00:07:02](#)

فقد اختلفت وقد اختلفت روایات الناس في سبب وضعه النحو فمن ذلك ما تقدم ذكره ومنه ما روی انه جاء الى زياد  
قوم فقالوا اصلاح الله الامير توفي ابانا وترك بنون. فقال زياد توفي ابانا وترك بنون - [00:07:17](#)

ادع لي ابا الاسود تقول ضع للناس العربية وقيل انه كان استاذنه في وضع كتاب فنهاه فلما سمع هذا امره بوضعه وقيل ان زياد بن  
ابيه قال لابي الاسود انبني يلحنون في القرآن لو رسمت لهم رسماما فقط المصطف - [00:07:38](#)

قال لها اذا كانت الصقعاء من فوقك والرمضاء من تحتك فقالت انما اردت ان الحر شديد. فقال لها فقولي اذا ما اشد الحر والصقعاء  
الشمس وقيل انه دخل الى منزله فقالت له بعض بناته ما احسن السماء - [00:08:19](#)

قال اي بنية نجومها فقالت اني لم ارد اي شيء من اني لم ارد اي شيء منها احسن وانما تعجبت من حسنها فقال اذا فقوالي ما احسن  
السماء. فحينئذ وضع كتابا - [00:08:39](#)

قال ابو حرب ابن ابى الاسود اول باب رسمه ابى من النحو باب التعجب. وقيل اول باب اول باب رسم باب الفاعل والمفعول  
وال مضارف وحروف الرفع والنصب والجر والجزم قيل واتى ابو الاسود عبدالله ابن عباس فقال انى ارى السنة العرب قد فسدت. فاردت  
ان اضع شيئا لهم يقومون به السنتم - [00:08:56](#)

قال لعلك تريدين النحو. أما انه حق واستعن بسورة يوسف وحدث ابو الحسن المدائني عن عباد ابن مسلم عن الشعبي قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى ابى موسى اما بعد فتفقهوا في - 00:09:21

وتعلموا السنة وتقهموا العربية وتعلموا طعن الذرية واحسنوا عبارة الرؤيا وليعلم ابو الاسود اهل البصرة الاعراب وكان ابو الاسود من المتحققين بولالية امير المؤمنين علي ابن ابى طالب عليه السلام ومحبته وصحبته ومحبة ولده - 00:09:38

شهد معه الجمل وصفين واكثر مشاهدته. وهو الذي يقول لبني قشير وكانتوا اخواه واصهاره. وكانوا يردون عليه قوله في علي عليه السلام يقول الارذلون بنو قشير طوال الدهر لا تنسى عليا فقلت لهم وكيف يكون تركي من الاعمال ما يجدي علي - 00:09:59

احب محمدًا حبا شديدا وعباسا وحمزة والوصية وجعفر ان جعفر خير سبت شهيدا في الجنان مهاجريا بل وعم النبي واقربوه احب الناس كلهم الي. فاياك حبهم رشدا اصبه. لست بمخطئ ان كان غيا - 00:10:22

فقالت له بنو قشير شككت يا ابا الاسود في قولك فاياك حبهم. فقال اما سمعتم قول الله تعالى وان او ايامكم لعلى هدى او في الضلال المبين وتمام الشيعة هم اهل النصيحة من لدني واهل مودتي ما دمت حيا. هو اعطيته لما استدارت رحنا الاسلام لم يعدل سويا - 00:10:42

احبهم كحب الله حتى اجيب اذا بعشت على هو رأيت الله خالق كل شيء هداهم واجتبى منهم نبيا لهم اسوة رسول الله حتى تربع امره امرا قويا واقواما اجابوا الله لما دعا لا يجعلون له سمية. وزينة منهم - 00:11:07

غفار واسلم اضعف معه بليا. يقودون الجياد مسومات عليهم السواغي والمطيبة واستعمله امير المؤمنين علي ابن ابى طالب عليه السلام على البصرة اعمل زيادا على الديوان والخارج. وكان زياد يسمع ابا الاسود عند علي عليه السلام - 00:11:32

فقال في ذلك ابو الاسود اشعارا منها رأيت زيادا ينتهي بشره واعرض عنه وهو بباب مقاتله ويعجبه صفحى له وتحملى وذو الفحش يحذو الجهل من لا يماثله وفيها وذى خطل في القول ما يعترض له من القول من اربابه فهو قائله. وثم ظنون مستظلن ملعون لحوم الصديق له - 00:11:53

هو مأكله. تجاوزت عما قال لي واحتسبته. وكان من الذنب الذي هو نائله فقلت لنفسي والتذكر كنها اتسخط ما يأتي به وتماثله ذكرنا قليلا ثم صد وقد نفت على كرهه انيابه وانامله - 00:12:20

فما ان تراني ضرني اذ تركته بظهرى واشقى الناس بالجهل فاعله. وصاحب صدق ذي حياء وجرأة ينال الصديق نصره وفواضله. كريم حليم يكسب الحمد والندى. اذا الورع الهياب قلت - 00:12:37

نوافله مدت بحبل الود بيني وبينه وواصله وولي ابو الاسود القضاء بالبصرة في ولادة عبدالله ابن العباس استخلفه حين خرج الى الحكمين وقال ابو الاسود حين قتل علي عليه السلام الا ابلغ معاوية بن حرب الا قرت عيون الشامتين. افي الشهر الحرام فجعثمنا - 00:12:55

بخير الناس طرا اجمعين قتلتكم خير من ركب المطايا واكرمهم ومن ركب السفينه ومن لبس النعال ومن حذاها ومن قرأ المثانى والمبين اذا استقبلت وجه ابى حسين رأيت البدر راق الناظرين وقد علمت قريش حيث كانت بان - 00:13:21

فخيرها حسنا ودينا فقال يرسى حسينا ومن اصيبي معه من بنى هاشم عليهم السلام اقول لعازلتي مرة وكانت على ودنا قائمة. اذا انت لم تبصري ما ارى فيبني فيبني وانت لنا صارمة - 00:13:41

الست ترين بنى هاشم قد افنتهم الفئة الظالمة وانت ترسىهم بالهذا هام بنى فاطمة فلو كنت راسخة في الكتاب وبالحرب خابرة عالمة علمت بانهم عشر لهم سبقت لعنة حاتمة ساجعل - 00:13:59

نفسى لهم جنة ولا تكثري لي من اللائمه ارجى بذلك حوض الرسول والفوز بالنعمة الدائمه لتهلك ان هلكت مرة وتخلاص ان خلصت ظالمة واصاب ابا الاسود الفالج بالبصرة قال له عبيد الله بن زياد بعدما فلنج - 00:14:20

لو وجدتك صحيحًا لاستعملتك قال ان كنت تريدين الامانة والغناء فعندي. وان اردت المراهنة فليس عندي ومات ابو الاسود بالبصرة سنة تسع وستين. وهو ابن خمس وثمانين سنة. في طاعون الجارف. ويقال مات قبل الطاعون. لانه لم - 00:14:39

ان يسمع له في فتنة مسعود وامر المختار خبر وولد لابي الاسود عطاء وابو حرب. فاما عطاء فكان على شرط ابيه بالبصرة. ثم بعده العربية هو ويحيى ابن يعمر آآ ويحيى ابن يعمر - 00:14:59

العدواني بعد ابى الاسود ولا عقب لعطاء. واما ابو حرب فكان عاقلا شجاعا. ولاه الحجاج جوخا. فقال له اما والله لو ادركت ابا الاسود لقتلته لانه كان شيئا. فقال اصلاح الله الامير - 00:15:14

او يأتي عليه عفوك كما او يأتي عليه عفوكم كما اتى عليه عفو من قبلك قال وذاك فلم ينزل على جوخا الى ان مات الحجاج فولد ابو حرب جعفر فكان اسرى اخوته. وله عقب بالبصرة. ومات ابو حرب وهو اسمه - 00:15:32

سنة تسع ومائة اخبار منتورة من اخبار ابى الاسود كان لابي الاسود جار سوء لعن الله الجار السوء وابانه وكاده. ونقصه ولا زاده وسأله البدء والاعادة ولا اعاده. وقرب ابعاده وانجز اعاده وسلب عنه السيادة - 00:15:51

سعادة الشهادة يا ذا الجلال والاكرام. استجب دعائي عاجلا غير اجل وكان جار ابى الاسود من بنى جندل بن يعمر بن حبس بن نفاسة بن عدي بن الدؤيل وكان هذا الجار قد اولع برمي ابى الاسود بالحجارة - 00:16:12

كلما اصبح وكلما امسى فشكى ابو الاسود ذلك الى قومه وغيرهم. فكلموا جاره فكان فيما اعتذر به اليهم او قال ان الله يرميه لقطيعته الرحيم وسرعته الى الظلم فقال ابو الاسود والله لا اجاور رجلا يقطع رحمي ويذبح على ربي ولو رماني الله لاصابني - 00:16:30

فباع داره واشتري دارا له في هذيل فقال له قومه يا ابا الاسود بعت دارك فقال لم ابع داري وانما بعت جاري فارسلها مثلا قبل الجار قبل الدار ومن ابى الاسود اخذ ما لك قوله تركت الدار من سوء الجوار. وقال ابو الاسود في ذلك رماني جاري ظالما برمية فقلت له - 00:16:52

مهلا فانكر ما اثنى وقال الذي يرميك ربك جازيا بذنبك والاذناب تعقب ما ترى فقلت له لو ان ربى برمية رماني لما اخطأ الهي ما رمى. جزى الله شرا كل من نال سوءة وينحل فيها ربه الشر والاذى - 00:17:15

قال وخصمت امرأة ابى الاسود الى زياد في ولدها. وكان ابو الاسود طلقها فقالت له انا احق بولدي قال ابو الاسود انا احق بولدي حملته قبل ان تحمله ووضعته قبل ان تضنه - 00:17:31

فقالت صدق اصلاح الله حمله خفا وحملته ثقلا ووضعه شهوة ووضعته كرها. فقال زياد اصابتك هي احق بولدها ما لم تتزوج وقال ابو الاسود ما غلبني قط الا رجل اخذت منه ثوبا بعشرين. ومررت بجماعة سألوني عنه. فقلت اخذته باربعين. فلما وفيت - 00:17:46  
العشرين قال ما اخذ الا اربعين وهولاء الشهد عليك وقال ابن دأب بلغني ان معاوية قال لابي الاسود الدؤلي ان عليا كرم الله وجهه اراد ان يدخله في الحكومة فعزمت عليك الا - 00:18:11

اخبار تانية اي شيء كنت تصنع في ذلك قال كنت اتي المدينة فاجمع الفا من المهاجرين والفا من الانصار. فان لم اجدتهم اتمتهم من ابنائهم. واستحلفهم بالله الذي لا اله الا هو - 00:18:26

المهاجرون احق بها ام الطلاق قال معاوية اذا والله لا يختلف عليك اثنان وفي الصدق نجاة حين لا ينجيك احسان. وقال الزبير بن بكار بلغني ان ابا الاسود الدؤلي قال لرجل هنأ بتزویج - 00:18:42

باليمن والبركة وشدة الحركة والظفر عند المعركة ورأى عبيد الله بن ابى بكرة القاضي على ابى الاسود الدؤلي جبة رثة فقال له يا ابا الاسود ما تمل هذه الجبة؟ فقال رب مملوا لا يستطيع فراقه - 00:19:00

توجه اليه بمائة ثوب فأنشأ ابو الاسود يقول كسانى ولم تستكسه فشكنته. اخ لك يعطيك الجزيل وناصر. وان احق الناس ان كنت شاكرا. بشكرك من اعطاك والعرض وافر - 00:19:17